

## الإعلام الليبي طرف ثالث في الحرب

### قنوات تبث من خارج ليبيا تقاتل على نشر الكراهية والتضليل



#### دور الإعلام الأساسي في إنهاء الحرب

السلبية، داخل النفوس، مما يتطلب تطهير القلوب من بذورها". وحذر سلامة من التعاطي مع المعلومات غير الصحيحة "شديدة الانتشار"، واصفا إياها بـ "المشكلة الخطيرة للغاية"، داعيا إلى تمحيص الأخبار والمعلومات والتحقق من صحتها، من مصادرها، قبل نشرها وترويجها.

ويُشار رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا غسان سلامة بمداخلة عبر "سكايب" خلال الجلسة الختامية للنزوة، شدد خلالها على أهمية محاربة خطاب الكراهية لما يشكله من خطر على السلم الاجتماعي، لافتا إلى أن المهم أيضا هو محاربة الكراهية في الأساس، الناتجة عن "مخزون دفين من العواطف

وتفعيل وإنفاذ القوانين التي تجرم خطاب الكراهية، واحترام القيم والمبادئ الإنسانية في كل ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وحث وسائل الإعلام الليبية من أجل تعزيز الخطاب الوطني الجامع، والتعاون مع البعثة والمنظمات المحلية والدولية المعتمدة لدى الدولة الليبية من أجل مواجهة خطاب الكراهية"، حسب بيان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الأربعاء.

وتضمنت أيضا "الالتزام بالمعايير المهنية وفي مقدمتها الموضوعية والذمة والمصادقية والحياد، وحماية المصادر، وتأسيس أجسام نقابية صحافية وتفعيل دورها، وتحديد آلية رصد ومتابعة لما ينشر من خطاب

وتتعلق بخطاب الكراهية أو الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي، والالتزام بحقوق الملكية الفكرية، واحترام خصوصية الآخرين، وتقبل الاختلاف والتنوع واحترام آراء الآخرين". وأكدوا على أهمية التوعية بمخاطر وعواقب خطاب الكراهية والتضليل والتخريف والأخبار الزائفة، وأوصوا بوضع تشريعات وآليات مناسبة لرصد المحتوى غير اللائق وكل ما يتعلق بخطاب الكراهية والتخريف الذي يبث عبر وسائل الإعلام التقليدية أو في المنصات الإلكترونية الأخرى.

وشملت التوصيات "التوعية بأهمية سن التشريعات والقوانين حول جرائم النشر على وسائل الإعلام والمنصات التواصل الاجتماعي والإنترنت،

ويحذر الخبراء من أن التخريف والأخبار الكاذبة والشائعات التي يتم تداولها في المنصات الاجتماعية، قد تنتج انقسامات سياسية واجتماعية وحروباً دموية على الأرض، وتتحوّل بذلك المنصات الاجتماعية إلى ساحات لحرب إلكترونية موازية، يكون السلاح المستخدم فيها والأخطر هو خطاب الكراهية الموجع لمزيد الخلاف، وإثارة النزعات وصولاً إلى التصادم والقتال، مثلما هو المشهد حالياً.

وقال صحافي ليبي إن خطاب الكراهية وصل لمرحل خطيرة في بعض القنوات الليبية وعبر صفحات التواصل الاجتماعي وتورط فيه إعلاميون في قنوات فضائية محسوبة على ليبيا تبث سمومها من خارج البلاد وخصوصاً تركيا ويتمويل من خزينة الدولة، رغم أن معظم الإعلاميين والصحافيين الليبيين قد تلقوا تدريباً محلياً ودولياً لمحاربة خطاب الكراهية والفتن وتزوير الحقائق. وأضاف الصحافي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، أن بعض الإعلاميين قاموا بتصوير الجثث وتاجيح الرأى العام وهي ممارسات تتنافى مع القيم الإنسانية والحضارية في ميثاق الشرف الإعلامي.

وتابع الصحافي متسائلاً، كيف يمكن الوصول إلى السلام والوحد الوطنية في ليبيا، بينما أبواق الإخوان في الداخل والخارج تعمل ليل نهار على التخريف وتبث الفتنة والكراهية بين مختلف مكونات الشعب الليبي. وخرج الصحافيون المشاركون في الندوة الأسبوع الماضي بـ15 توصية، أبرزها "عدم نشر معلومات أو أخبار

وصل خطاب الكراهية في بعض القنوات الليبية وصفحات التواصل الاجتماعي إلى مرحلة خطيرة، ويحذر صحافيون من أن الأخبار والشائعات التي يتم تداولها في هذه المنصات خصوصاً خارج البلاد، قد تفاقم الانقسامات السياسية والاجتماعية والحروب الدامية على الأرض.

طرابلس - ناقش عدد من كبار الصحافيين والمدونين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي في ليبيا سبل مكافحة خطاب الكراهية، الذي يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في بعض وسائل الإعلام الليبية، وذلك في ندوة أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، أثرت فيها الندوات الخطيرة لهذا الخطاب على الشارع الليبي.

ويحذر الخبراء من أن التخريف والأخبار الكاذبة والشائعات التي يتم تداولها في المنصات الاجتماعية، قد تنتج انقسامات سياسية واجتماعية وحروباً دموية على الأرض، وتتحوّل بذلك المنصات الاجتماعية إلى ساحات لحرب إلكترونية موازية، يكون السلاح المستخدم فيها والأخطر هو خطاب الكراهية الموجع لمزيد الخلاف، وإثارة النزعات وصولاً إلى التصادم والقتال، مثلما هو المشهد حالياً.

وقال صحافي ليبي إن خطاب الكراهية وصل لمرحل خطيرة في بعض القنوات الليبية وعبر صفحات التواصل الاجتماعي وتورط فيه إعلاميون في قنوات فضائية محسوبة على ليبيا تبث سمومها من خارج البلاد وخصوصاً تركيا ويتمويل من خزينة الدولة، رغم أن معظم الإعلاميين والصحافيين الليبيين قد تلقوا تدريباً محلياً ودولياً لمحاربة خطاب الكراهية والفتن وتزوير الحقائق.

وأضاف الصحافي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، أن بعض الإعلاميين قاموا بتصوير الجثث وتاجيح الرأى العام وهي ممارسات تتنافى مع القيم الإنسانية والحضارية في ميثاق الشرف الإعلامي.

وتابع الصحافي متسائلاً، كيف يمكن الوصول إلى السلام والوحد الوطنية في ليبيا، بينما أبواق الإخوان في الداخل والخارج تعمل ليل نهار على التخريف وتبث الفتنة والكراهية بين مختلف مكونات الشعب الليبي.

وخرج الصحافيون المشاركون في الندوة الأسبوع الماضي بـ15 توصية، أبرزها "عدم نشر معلومات أو أخبار

وأصبحت بعض وسائل الإعلام في ليبيا صدى لما يتردد على مواقع التواصل الاجتماعي، دون مراعاة لمبادئ العمل الصحفي، وتتم من خلالها إعادة إنتاج الشائعات والأخبار المضللة. وقد وجد خطاب الكراهية رواجاً كبيراً وخطيراً في عدد من وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات فيسبوك وتويتر، وكانت له نتائج وخيمة في تعقيد الأزمة الليبية وفي استمرار أعمال العنف والنار وتصفية الحسابات، إلى جانب الاصطاف السياسي والجهوي

ويحذر الخبراء من أن التخريف والأخبار الكاذبة والشائعات التي يتم تداولها في المنصات الاجتماعية، قد تنتج انقسامات سياسية واجتماعية وحروباً دموية على الأرض، وتتحوّل بذلك المنصات الاجتماعية إلى ساحات لحرب إلكترونية موازية، يكون السلاح المستخدم فيها والأخطر هو خطاب الكراهية الموجع لمزيد الخلاف، وإثارة النزعات وصولاً إلى التصادم والقتال، مثلما هو المشهد حالياً.

#### منصات الإعلام التابعة للإخوان في الداخل والخارج تعمل على التخريف وتبث الفتنة والكراهية بين مختلف مكونات الشعب الليبي

وأصبحت بعض وسائل الإعلام في ليبيا صدى لما يتردد على مواقع التواصل الاجتماعي، دون مراعاة لمبادئ العمل الصحفي، وتتم من خلالها إعادة إنتاج الشائعات والأخبار المضللة. وقد وجد خطاب الكراهية رواجاً كبيراً وخطيراً في عدد من وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات فيسبوك وتويتر، وكانت له نتائج وخيمة في تعقيد الأزمة الليبية وفي استمرار أعمال العنف والنار وتصفية الحسابات، إلى جانب الاصطاف السياسي والجهوي

## طهران تمنع سائقي الحافلات من التحدث للمراسلين الأجانب

إحدى الصحف الإيرانية المحسوبة على الحرس الثوري ووسائل الإعلام الغربية بانها "وسائل إعلام العدو"، وأضاف أن أي شخص سواء كان إيرانياً أو مراسلاً أجنبياً يغطي الأحداث في إيران ويتعامل مع تلك المنصات الإعلامية، فهو جاسوس ولا بد أن يعاقب بأقصى عقوبة. واعتبر أن إيران ما زالت في حرب ناعمة مع الغرب، ولا بد أن يحترس النظام والشعب الإيراني من هؤلاء المراسلين، فهم مجرد جواسيس وأداة في يد الغرب لتثويبه سمعة البلاد.

#### الأمن داخل شركة حافلات طهران هدد السائقين وأجبرهم على توقيع تعهد كتابي بعدم التحدث لمراسلي الإعلام الأجنبية

وجاءت إيران في ذيل الترتيب العالمي لحرية الصحافة الصادر حديثاً عن منظمة "مراسلون بلا حدود"، حيث صنفت طهران كأحد أكثر الحكومات ممعاً للصحافيين والمراسلين الأجانب على أراضيها.

ويشكل الصحافيون ثلثي أعداد المعتقلين في السجون الإيرانية، حيث يدفعون تمناً باهظاً بسبب محاولتهم الحصول على معلومات مستقلة، والتي قد تسهم في الكشف عن فضائح فساد مالي ضخمة ترتبط بأشخاص نافذين.

طهران - حظرت السلطات الإيرانية على سائقي الحافلات العمومية في العاصمة طهران التحدث إلى المراسلين الأجانب داخل البلاد.

وبحسب ما ذكرت قناة "إيران إنترناشونال" الإخبارية الناطقة بالفارسية من لندن، في تقرير لها الأربعاء، جاء هذا القرار بعد إجراء وسائل إعلام معارضة مقابلات مع سائقي حافلات في طهران.

وأصدرت نقابة شركة حافلات طهران وضواحيها قراراً ألزمت به السائقين كتابياً بعدم الإدلاء بتصريحات صحافية سوى في حال التصريح لهم بذلك مسبقاً. وذكر البيان أن الأمن داخل شركة حافلات طهران هدد السائقين وضغط عليهم لإجبارهم على توقيع تعهد كتابي بعدم التحدث لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبية.

ونشرت النقابة نسخة من وثيقة رسمية عبر موقع "تيليجرام" تلزم سائقي الحافلات بالتحدث لوسائل إعلام محلية ومعتمدة فقط بدعوى الحفاظ على القيم الإيرانية. واعتبر سائقو الحافلات أن هذا الإجراء هدفه التغطية على ضعف أداء إدارة الشركة إزاء تهالك الحافلات، وخوفاً من تسرب مشكلات السائقين إلى وسائل الإعلام.

وتتصارع السلطات الإيرانية رقابة مشددة على الصحافيين والمراسلين الأجانب في البلاد، ويتم التضييق على عملهم كما لو كانوا جواسيس. وفي إحدى مقالاته، وصف رئيس تحرير

في خطر، وإذا أُجبروا على الرحيل عن إسطنبول، فإنهم سيفقدون وظائفهم، نظراً لأن معظم المؤسسات الإعلامية التي تنشر باللغة العربية موجودة هناك". وواجه ديبا مشكلات بعدما ترك من غير هوية منذ أن تقدم للحصول على وضعية الحماية المؤقتة.

وأوضح "دخلت تركيا بتأشيرة سياحية، لكن التأشيرة انتهت قبل ثلاث سنوات، ولم أستطع تجديدها لأن صلاحية جواز سفري انتهت. عندما تقدمت للحصول على وضعية الحماية المؤقتة، لم يعطوني أي هوية".

وزوجة الصحافي وأبناؤه مسجلون في مدينة غازي عنتاب الواقعة جنوب شرقي تركيا، لكن الأسرة كلها تعيش في إسطنبول. وإذا القي القبض على ديبا وأعيد إلى سوريا، فإنه يخشى من أن يُقتل. وأضاف "أنا مستهدف من قبل النظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة بسبب عملي في الصحافة".

ومن جهته، تحدث الصحافي يعرب الدالي إلى موقع أحوال تركية، عن تجربته، وقال إنه دفع ستة آلاف دولار لمهربين لكي يُعيدوه وأسرته إلى تركيا بعد أن جرى ترحيله في أغسطس، لكنه أشار إلى أنه لم يعد يستطيع الآن طلب الحصول على الرعاية الطبية العاجلة التي يحتاجها لعلاج مرض كلوي خطير يعاني منه، خشية ترحيله من جديد. ويعمل الدالي (26 عاماً) لصالح موقع "ليفانت نيوز"، وجرى ترحيله من تركيا، وقال إن تنظيم القاعدة في سوريا أسره. وبعد رحلة صعبة استطاع الوصول إلى تركيا، لكن تم ترحيله مجدداً.

## صحافيون سوريون يواجهون السجن أو الموت بعد ترحيلهم من تركيا

ويواجه صعوبة في توفير سبل العيش، وطالبت منظمة صحافيون بلا حدود في خطاب للحكومة التركية في أغسطس الماضي بوضع نهاية لعمليات الترحيل تلك، محذرة من أن الصحافيين الذين تتم إعادتهم إلى سوريا يواجهون السجن أو الموت.

وقال فيراس ديبا رئيس رابطة الصحافيين السوريين في إسطنبول "الصحافيون السوريون يواجهون خطر الترحيل إلى سوريا أو إلى بلد آخر... إذا أرسلوا إلى سوريا، فإن حياتهم ستصبح

المكرر منذ ترحيلهم. وأضاف آل عمر في تصريح لموقع أحوال تركية "لدي أربعة أبناء، وقد أتينا إلى تركيا بعد أن قصفت روسيا المكان الذي كنا نعيش فيه.. بعد ذلك حاولت العبور إلى اليونان على متن قارب، لكنه غرق وكنت أن أغرق أنا أيضاً".

وتابع أن الشرطة التركية ألقت القبض عليه بعد ذلك وأخذت صورة من جواز سفره، وأجبرته على توقيع وثيقة تقول إنه عاد إلى سوريا طوعاً، وهو موجود الآن في إدلب مع زوجته وأبنائه،

وتابع أن الشرطة التركية ألقت القبض عليه بعد ذلك وأخذت صورة من جواز سفره، وأجبرته على توقيع وثيقة تقول إنه عاد إلى سوريا طوعاً، وهو موجود الآن في إدلب مع زوجته وأبنائه،

وتابع أن الشرطة التركية ألقت القبض عليه بعد ذلك وأخذت صورة من جواز سفره، وأجبرته على توقيع وثيقة تقول إنه عاد إلى سوريا طوعاً، وهو موجود الآن في إدلب مع زوجته وأبنائه،

وتابع أن الشرطة التركية ألقت القبض عليه بعد ذلك وأخذت صورة من جواز سفره، وأجبرته على توقيع وثيقة تقول إنه عاد إلى سوريا طوعاً، وهو موجود الآن في إدلب مع زوجته وأبنائه،

وتابع أن الشرطة التركية ألقت القبض عليه بعد ذلك وأخذت صورة من جواز سفره، وأجبرته على توقيع وثيقة تقول إنه عاد إلى سوريا طوعاً، وهو موجود الآن في إدلب مع زوجته وأبنائه،

إسطنبول (تركيا) - يعاني عدد من الصحافيين السوريين من نتائج الحملة التي قامت بها السلطات التركية في الأشهر الأخيرة لترحيلهم من البلاد، بعد أن لجأوا إلى تركيا هرباً من الحرب الدائرة في بلادهم والملاحقة من قبل أطراف متعددة بسبب عملهم الصحفي.

وقال عبيدة آل عمر، وهو أحد الصحافيين الذين تم ترحيلهم إلى مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة في يوليو الماضي، إن أفراد أسرته ظلوا يعانون في منزل مُهدم تحسّت القصف

إسطنبول (تركيا) - يعاني عدد من الصحافيين السوريين من نتائج الحملة التي قامت بها السلطات التركية في الأشهر الأخيرة لترحيلهم من البلاد، بعد أن لجأوا إلى تركيا هرباً من الحرب الدائرة في بلادهم والملاحقة من قبل أطراف متعددة بسبب عملهم الصحفي.

وقال عبيدة آل عمر، وهو أحد الصحافيين الذين تم ترحيلهم إلى مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة في يوليو الماضي، إن أفراد أسرته ظلوا يعانون في منزل مُهدم تحسّت القصف